



مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية

Al – Saeed University Journal of Humanities Sciences

[journal@alsaeeduni.edu.ye](mailto:journal@alsaeeduni.edu.ye)

Vol (6), No(4), Sep., 2023

ISSN: 2616 – 6305 (Print)

المجلد (6)، العدد (4)، 2023م

ISSN: 2790-7554 (Online)



## تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الباحثة/ أفنان علي محمد الوادعي

باحثة دكتوراه في مناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية - جامعة الملك خالد

[Fn711o@hotmail.com](mailto:Fn711o@hotmail.com)

د/ عبد الرحمن محمد الحارثي

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية - جامعة الملك خالد

[a.alharthi@kku.edu.sa](mailto:a.alharthi@kku.edu.sa)

تاريخ قبوله للنشر 2023/6/5م.

تاريخ تسليم البحث 2023/5/1م.

<https://journal.alsaeeduni.edu.ye>

موقع المجلة:

## تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الباحثة/ أفنان علي محمد الوادعي  
باحثة دكتوراه في مناهج وطرق تدريس العلوم  
كلية التربية - جامعة الملك خالد

د/ عبد الرحمن محمد الحارثي  
أستاذ أصول التربية المساعد  
كلية التربية - جامعة الملك خالد

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتحليل محتوى وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في ضوء أبعاد الأمن الفكري، وتكوّن مجتمع الدراسة الأول من خبراء المناهج وطرق التدريس، وتم اختيار (48) منهم بالطريقة العشوائية لتحليل وثيقة رؤية المملكة 2030 بالمرتكزات الثلاث (مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح)، وكشفت النتائج عن موافقة أفراد الدراسة على أهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية، حيث تبين الموافقة على أهمية (24) مؤشر توزعت على (4) أبعاد (الديني، والوطني، والسياسي، والثقافي، والاجتماعي)، وقد كانت أعلاها البعد الديني (97%)، ثم البعد الوطني والسياسي (96%)، ثم البعد الاجتماعي والثقافي (91%) لكلٍ منهما، كما تبين مناسبتها كمعايير لاختيار محتوى المناهج التعليمية في ضوء أبعاد الأمن الفكري 2030، وقد بلغت المتوسطات الحسابية لمناسبتها البعد الديني (97%) والوطني والسياسي (96%)، ثم البعد الثقافي (94%) وبالترتبة الأخيرة البعد الاجتماعي (93%)، كما كشف نتائج التحليل عن عدم التوازن في توزيع أبعاد الأمن الفكري على مركّزات الرؤية حيث تبين وجود تفاوت بلغت نسبة تضمين أبعاد الأمن الفكري بمركّز "مجتمع حيوي" (39.05%) بتقدير متوسط واقتصاد مزدهر (39.28%) بتقدير متوسط ووطن طموح (21.67%) منخفضاً، حيث كانت أعلاها للبُعد الاقتصادي وأدناها للبُعد الديني، وجميعها بدرجات منخفضة باستثناء البُعد الاقتصادي متوسطاً، مما يُعني قلة الموائمة بين أبعاد رؤية 2030 وبين أبعاد الأمن الفكري. وأوصت الدراسة على تضمين معايير الأمن الفكري في المناهج التعليمية والتركيز على البُعد الاقتصادي وتضمين الأمن الفكري الاقتصادي في المفاهيم العامة للمناهج.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري، المناهج التعليمية، رؤية المملكة 2030.

## Enhancing Intellectual Security in the Educational Curricula in Light of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030

**Afnan Ali ALWadey**

PhD researcher Philosophy in Education specializes in curricula and methods of  
teaching science - College of Education - King Khalid University  
Kingdom of Saudi Arabia

**Dr. Abdulrahman Mohammed N ALHarthi**

Faculty member Assistant Professor of Fundamentals of Education - College of  
Education - King Khalid University - Kingdom of Saudi Arabia

### Abstract

The study aimed enhancing intellectual security in the educational curricula in light of the Kingdom of Saudi Arabia's vision 2030, and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach and analysis of the content of the Saudi Vision 2030 document were used in light of the dimensions of intellectual security, Of the curricula and intellectual experts, (48) of them were chosen randomly, and the second study community was formed from the Kingdom's Vision 2030 document with the three pillars (a vibrant society, a prosperous economy, and an ambitious homeland), and the results revealed the agreement of the study subjects on the importance of enhancing intellectual security in the educational curricula in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia, where agreement was shown on the importance of (24) indicators distributed on (4) dimensions (religious National, political, cultural, and social) and the highest was the religious dimension (97%), then the national and political dimension (96%), then the social and cultural dimension (91%) for each of them, and their suitability as criteria for selecting the content of educational curricula in light of the dimensions of intellectual security 2030 was shown. The arithmetic averages for their relevance reached the religious dimension (97%), the national and political dimension (96%), then the cultural dimension (94%), and finally the social dimension (93%). It was found that there was a discrepancy in the percentage of including the dimensions of intellectual security based on "a vibrant society" (39.05%) with a medium estimate, a prosperous economy (39.28%) with a medium estimate, and an ambitious nation (21.67%) low, and the percentage of including the dimensions of intellectual security (religious and national, where they were the highest for the economic dimension and the lowest for the religious dimension and all of them are in low degrees except for the economic dimension which is high, which means a lack of compatibility between the dimensions of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030 and the dimensions of Intellectual security. The study recommended the inclusion of intellectual security standards in the educational curricula, focusing on the economic dimension, and the inclusion of economic intellectual security in the general concepts of the curricula.

**Keywords:** Intellectual security, Educational curricula, Saudi Vision 2030.

## المقدمة:

تعد نعمة الأمن من أعظم النعم التي أنعم الله تعالى بها على الإنسان، فمن خلاله يعيش الفرد حياة تنعم بالأمان والطمأنينة والاستقرار؛ فهي من أهم وأبرز متطلبات الحياة التي يحتاجها المجتمع في أي زمان ومكان، فالأمن الفكري ضرورة ملحة لاستقرار الحياة البشرية وضمان استقامتها وتوازنها.

والأمن بمفهومه الشامل يحتوي على العديد من المفاهيم، ومنها الأمن الفكري، والأمن الثقافي، والأمن الاجتماعي، والأمن الاقتصادي، والأمن الوطني، والأمن المعلوماتي، والأمن النفسي، والأمن الدولي، إلا أن الأمن الفكري يعدُّ من أهم المجالات التي تندرج تحت مفهوم الأمن فهو الركيزة الأساسية حيث يركز على بناء الشخصية السوية السليمة؛ لأنه مرتبط بالعقل الذي هو مناط بالتكليف.

والأمن الفكري له دوره الكبير في نهضة الأمة وارتقائها، ومساهمته في الوقاية من الوقوع في المتاهات والانحرافات الفكرية والجريمة، كما أن أمن العقول لا يقل أهمية عن أمن الأبدان والأموال؛ ولتحقيق هذا الأمن لابد من تفعيل دور المؤسسات التربوية في المنظومة الأمنية وخصوصاً المؤسسات التعليمية التي تعول عليها المجتمعات من خلال مشاركتها في المنظومة الأمنية للحفاظ على عقول الناشئة والشباب، ومحاربة ظاهرة العنف، وتحصينهم ضد الانحراف الفكري، وذلك من خلال تضمين موضوعات الأمن الفكري في المناهج التعليمية ولجميع المراحل التعليمية (البطوش والمرعية، 2018).

والمناهج التعليمية لها دور كبير في تكوين وبناء الشخصية وبناء النفوس والعقول من خلال تحقيق الأهداف العامة والخاصة والتي تشمل على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية؛ لإعداد جيل قادر على التنمية والرفق بالحفاظ على هويته الوطنية والإسلامية والثقافية (الخليفة، 2014)، حيث لا تستقيم حياة المتعلم دون توافر الأمن الفكري فإهماله ينعكس سلباً على شخصيته، ويؤدي إلى شعور المتعلم بمزيد من الإحباط الذي يؤثر بالتبعية في أفكاره وسلوكياته وتصرفاته (الحجيلي والتونسي، 2022).

ولكي يتم تحقيق هذا لابد من تضمين مفاهيم وموضوعات الأمن في محتوى المناهج التعليمية والمقررات الدراسية، والتركيز على التركيز أبعاد الأمن الفكري، ومنها الالتزام الديني والأخلاقي والاجتماعي، كما أوصى المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري على ضرورة استمرار كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري في جهوده العلمية لبناء استراتيجية لتحقيق الأمن الفكري وفق المناهج التعليمية (الزهراني، 2010، 290)، وتفعيل البرامج الإرشادية والتوجيهية السليمة بحيث تسعى إلى تحصين عقولهم ضد الانحرافات والتطرفات الفكرية (غولي والعكيلي، 2019) وتعمل على غرس القيم الإسلامية في نفوسهم والاعتزاز بهويتهم الوطنية والثقافية والإسلامية ونقلها

للأجيال القادمة، وهذا ما نادت به رؤية المملكة 2030، والتي تناولت المجالات الثلاث في اقتصاد مزدهر، ووطن طموح، ومجتمع حيوي (رؤية 2030، 2016).

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

المناهج التعليمية لها دور بارز في تحقيق الأهداف التربوية، والتي يجب أن تحمي عقول الناشئة من الغزو الفكري والانحرافات وصيانة معتقداتهم، كما أن للمدرسة دور في إعداد الطلبة وتهيئتهم؛ لتولي مسؤولية نهضة الأمم والوطن والارتقاء بالحضارات، وانطلاقاً من الحاجة لوجود مناهج تعليمية تتضمن موضوعات وأهداف وأنشطة متوازنة؛ لترسيخ أبعاد الأمن الفكري في نفوس الطلاب، وتحصينهم من الأفكار الهدامة والتيارات الإرهابية والسلوك غير السوي وتعاطي المخدرات، وما يواجه المجتمع في عصرنا الحالي من تحديات فلا بد من الوقوف على مدى تضمين المناهج التعليمية لأبعاد الأمن الفكري، والاهتمام بمحتوى المناهج التعليمية فهي من أهم عناصر المنهج.

ومن أبرز المشكلات التي يجب أن يهتم بها محتوى المناهج التعليمية مشكلة الأمن بجميع أشكاله وعناصره، ومن أبرز أشكال الأمن الذي يجب الاهتمام بدراسته الأمن الفكري وأبعاده الذي يشمل على الأمن الديني، والأمن الوطني والسياسي، والأمن الثقافي، والأمن الاجتماعي، والأمن الاقتصادي، وفي ضوء ما سبق يعد استجابة لرؤية المملكة 2030، ولدراسات السابقة كدراسة الحجيلي والتونسي (2022)، ودراسة الذيب وأبو الصعليك (2019) ودراسة الأسمرى (2020) ودراسة الشريفيين، أحلام، وليد (2015)، وعليه فإن هذا الدراسة تسعى للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: كيف يتم تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما أهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

2- ما معايير اختيار محتوى المناهج التعليمية في ضوء أبعاد الأمن الفكري؟

3- ما مدى الموائمة بين أبعاد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبين أبعاد الأمن الفكري؟

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة على النحو التالي:

1- التعرف على أهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

2- التعرف على اختيار معايير محتوى المناهج التعليمية في ضوء أبعاد الأمن الفكري.

3- التعرف على مدى الموائمة بين أبعاد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبين أبعاد الأمن الفكري.

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية هذه الدراسة على النحو التالي:

- 1- تتبثق أهمية البحث من حيوية الموضوع الذي تتناوله، وهو الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ظل التحديات والمخاطر الأمنية التي تواجهها المملكة في الفترة الحالية.
- 2- توجيه نظر المعلمين والمشرفين، ومطوري المناهج التعليمية إلى أهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية المطورة.
- 3- تسليط الضوء على أهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لجميع المراحل الدراسية في التعليم العام والجامعي.
- 4- أهمية أبعاد الأمن الفكري وضرورة إدراك أفراد المجتمع لمخاطر الجريمة والانحراف وتعاطي المخدرات، وهو ما يؤكد على ضرورة تعاون كل أفراد المجتمع مع الأجهزة الأمنية.
- 5- قد يسهم هذا البحث في تعزيز أبعاد الأمن الفكري للطلاب بالمدارس من خلال التركيز على الأهداف والموضوعات والوسائل اللازمة لذلك، واتخاذ إجراءات وتدابير وقائية لتوعية الطلاب وتضمينها بالمناهج التعليمية.

**مصطلحات الدراسة:**

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

**الأمن الفكري:**

ويعرف بأنه سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية في فهمه للأمر الديني والسياسية والاجتماعية مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني (التركي، 2008).

**المناهج التعليمية:**

وتُعرف بأنها "مجموع المعارف المتنوعة المتجسدة بأهداف المنهج، والشاملة للحقائق والمفاهيم والتعميمات، وما يصحبها أو تتضمنه من قيم ومهارات عقلية وطرق بحث وتفكير خاصة بها، يتم تنظيمها وفق أساليب تنظيمية مناسبة، ومساعدة على التعلم" (فرحان وآخرون، 1984، 26). ويمكن تعريف الأمن الفكري إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: تضمين محتوى المناهج التعليمية بمفاهيم الأمن الفكري في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؛ لمواجهة الأفكار الهدامة والانحرافات الفكرية وحماية عقول الطلبة من الانحرافات والتطرف والغلو في الأفكار التي تهدد الأمن الفكري.

## أدبيات الدراسة (الإطار النظري والدراسات السابقة):

## الأمن الفكري.

## أهمية الأمن الفكري.

تسعى المناهج التعليمية إلى بناء شخصية الطلبة، وتشكيل المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في حياتهم بطريقة علمية، وبناء الاتجاهات والمعتقدات والأفكار السليمة، وتشكيل سلوك الطلبة وإعادة تأهيلهم، كما تسعى المناهج التعليمية في حماية الشباب من الانحراف الفكري ومواجهة العولمة الفكرية وتدمير الوطن من خلال رفع مستوى شعورهم بالأمن الفكري؛ لمحاربة الانحرافات والغزو الفكري وتحقيق الاستقرار النفسي وسلامة العقل، وتتفق الدراسات على أهمية تضمين المناهج التعليمية لمفاهيم وأبعاد الأمن الفكري؛ فهو ضرورة ومتطلب مجتمعي للحفاظ على مكوناته الدينية والسياسية والثقافية ومواجهة التيارات الدخيلة (الأسمرى، 2020؛ وعبد الغني وأحمد، 2021).

حيث يكتسب الأمن الفكري أهميته في حياة الأمة الإسلامية، باعتباره أحد مكونات الأمن بصفة خاصة؛ فهو يأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية والخطورة فهو الركيزة الأساسية للأمن، وخاصة في ظل وجود تيارات إرهابية منحرفة عبر العالم الافتراضي، فهو يهتم في حماية الفرد منذ النشء وحتى المرحلة الجامعية من أي توجه خاطئ قد يؤثر على سلوك الفرد والمجتمع (عبد الغني وأحمد، 2021، فارس، 2012).

## أبعاد الأمن الفكري.

أشار كلاً من (حوامدي، 2018؛ وخبراني والزهراني، 2018؛ والأسمرى، 2020؛ وعبد الرحيم، 2018؛ والفريدي، 2016؛ والهزاني، 2018؛ ونصر، 2016) إلى أبعاد الأمن الفكري، وهي كالتالي:

## 1- البعد الديني (العقائدي):

للأمة الإسلامية تاريخها ورسالتها وروحها الاجتماعية والثقافية التي ترشدها إلى الطريق الصحيح، حيث تم إنشاء نظام تعليمي للبلدان الإسلامية قائم على القيم والعقيدة الإسلامية، ولقد تم تطوير أساليب تدريس التعليم في ضوء العقيدة الإسلامية من أجل ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية في أذهان الشباب وغرس الأمن الفكري في المجتمعات من خلال الوعي الفكري للشباب ضد الانحراف عن الوسطية، والمحافظة على الأمن الفكري من خلال الاعتدال والوسطية، ومحاربة الإرهاب من خلال دعم الحوار الفكري المبني على الشريعة والمخاطبة العقلانية، والشعور بالانتماء إلى ثقافة الأمة وقيمها، وتصحيح المفاهيم الخاطئة والمفاهيم الشرعية والتواصل مع العالم وتبادل ثقافات الشعوب لدى الحضارات الأخرى في شتى مجالات الحياة.

**2- البعد السياسي والوطني:**

من أبرز مكونات الأمن الفكري الانتماء وحب الوطن؛ وهو من أهم الأبعاد، وذلك من خلال المحافظة على الأمن الفكري وعدم المساس بأمن الدولة وعدم العبث باستقرارها، والاهتمام في دعم الأمن الفكري الذي يهتم في بناء شخصية المواطن وحقوقه وواجباته، كما يمثل البعد السياسي في المحافظة على أسرار الدولة وسلامتها وعدم تشويه صورة الدولة وإفساد العلاقة بين السلطة والشعب من خلال الجهود المبذولة، ومواجهة المشكلات التي تزعزع أمن الدولة واستقراره وتؤدي إلى الانحرافات الفكرية، ويحقق الأمن الفكري دوراً متميزاً في تحقيق الاستقرار السياسي ومكافحة الجرائم والإرهاب؛ من خلال تعديل مفاهيم وأفكار الشباب الخاطئة، ونشر الوعي في مفاهيم الأمن الفكري والتأكد من سلامة تفكيرهم وخلوه من الانحرافات الفكرية، من خلال زيادة الولاء للقيادة السياسية وتنمية روح المواطنة، وتحقيق التضامن والتعاون البناء للأمة، ومن خلال نشر الوعي لطلاب بمكتسبات الوطن، وإقناعهم بأن كل ما في الوطن ملك لهم ولمجتمعهم، وتحذيرهم من الأفكار الهدامة التي تبث عبر مختلف الوسائل لزعة الانتماء الوطني لدى الشباب وخاصة أنهم في مرحلة تكون القيم والاتجاهات لديهم.

**3- البعد الثقافي والحضاري:**

ويشتمل البعد الثقافي على الأفكار التي تشكل الخلفية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تهتم في القيم والفكر السليم والمحافظة على المعتقدات، وبناء مجتمع قائم على التاريخ والحضارة، من خلال الاتصال بثقافة المجتمع وهويته، والحفاظ على قيمه التي تنادي بأمن الأمة واستقرار المجتمع، وحماية الهوية الثقافية والحفاظ على العقل من الاختراق أو الاحتواء من الخارج، وحماية المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف، والمحافظة على التراث الثقافي والحضاري للأمة الإسلامية، وتعزيز ثقة الطلاب نحو الإثراء الثقافي والحضاري للمجتمع، وتفعيل ثقافة الحوار بين الطلاب وتصحيح المفاهيم المغلوطة، من خلال المشاركة في الأنشطة الثقافية، وحث المواطنين والطلاب على الالتزام بالثقافة الخاصة بالمملكة العربية السعودية والتمسك بها، والمحافظة على التراث الثقافي للدولة والمجتمع، وهذا كلها تعد من الأمن الفكري.

**4- البعد الاجتماعي:**

يعد الأمن الفكري ضرورة لكل مجتمع؛ حيث يشارك جميع الأفراد والمؤسسات في الحفاظ عليه، حيث تهتم المؤسسة التربوية في المحافظة على الأمن الفكري وحماية المجتمع، من جميع الجوانب التي تهدد أمن واستقرار الدولة؛ من خلال بناء شخصية سليمة ومتكاملة خالية من الانحرافات الفكرية، وتشكيل المفاهيم والمواقف السليمة نحو الوطن، مما يقوي العلاقات الاجتماعية، كما أن للمدرسة دور مهم في حماية الطلبة من الانحراف الفكري، وذلك بتحقيق الأهداف التربوية للعملية



التعليمية، وتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وتنمية التفكير الناقد لديهم، وتوفير البيئة الملائمة للتنمية الشاملة المتكاملة التي يحتاجها الأفراد والمجتمع في مختلف جوانب حياتهم، وإقامة العلاقات الاجتماعية السليمة، وضبط ومعالجة الظواهر الاجتماعية السلبية؛ كالعنف، والجريمة، وتعاطي المخدرات، والتطرف والإرهاب، وهذه جميعها تساهم في تحقيق الأمن الفكري بشكل خاص والأمن الشامل بشكل عام في المجتمع.

##### 5- البعد الاقتصادي:

هو فئة اجتماعية اقتصادية معقدة تتأثر بالبيئة دائمة التغير للإنتاج المادي، والتهديدات الخارجية والداخلية للاقتصاد والأمن الاقتصادي؛ فهو أساس الأمن القومي للدولة، وضمان الأمن القومي مسؤولية أساسية للدولة، ويتناسب الأمن الفكري طردياً مع القوة الاقتصادية والمالية، وانعدام الأمن الفكري يتناسب طردياً مع الفقر؛ فبدون اقتصاد مستدام حسن الأداء وطويل الأجل، قد لا يكون هناك في الواقع أمن واستقرار؛ لأن الاقتصاد والتمويل لهما تأثير مباشر على الأمن العسكري والنظام والسلامة العامة، فالوضع الاقتصادي المتدني أحد الأسباب الرئيسية لانعدام الأمن الفكري والانحراف الفكري والتطرف والجرائم وتعاطي المخدرات وانتشار البطالة.

##### المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

تسعى المؤسسات التعليمية في جميع المراحل التعليمية دائماً إلى تحصين طلابها من الانحرافات الفكرية من خلال ركن أساسي في العملية التعليمية ألا وهي المناهج التعليمية؛ حيث تلعب دوراً كبيراً في تكوين شخصية الطلاب في جميع مجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية وفقاً للأهداف الموضوعية لها وبناء النفوس والعقول من خلال تحقيق الأهداف التربوية (الخليفة، 2014).

ويرى الشريفي وآخرون (2015) وأبو الضبعت (2007) أن لابد من الاهتمام بمحتوى المناهج التعليم من خلال مراعاة استمرارية المحتوى وتتابعه وتكامله في المناهج التعليمية في ضوء بناء أسس الأمن الفكري بالمفاهيم والقيم، وتعميق المعلومات والمفاهيم والتدرج في المحتوى لدى الطلاب عاماً بعد عام، بحيث يكتسب الطالب الخبرات تدريجياً وفق قدراتهم العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية، وتكامل المحتوى من خلال إعادة الترابط بين المفاهيم والمبادئ التي تتضمنها المناهج التعليمية.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة ضرورة التكامل المعرفي في محتوى المناهج التعليمية، والتأكيد على الترابط والتكامل بين فروع المعرفة والعمل على تضمين مفاهيم الأمن الفكري في جميع أبعاده الديني، والاجتماعي، والوطني، والثقافي، وأن يكون هناك تدرج في موضوعات المحتوى لجميع المناهج التعليمية، وفي جميع المراحل التعليمية؛ لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في ترسيخ القيم الإسلامية وبناء وطن طموح ومجتمع حيوي.

وفي هذا الجانب اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة الشرفين (2015) التي هدفت إلى تعزيز الأمن الفكري في محتوى المناهج التعليمية: دراسة نظرية، وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الأمن الفكري والكشف عن أهميته للفرد والمجتمع، وبيان معايير اختيار محتوى المناهج التعليمية المحققة للأمن الفكري، ثم توضيح الاستراتيجية المقترحة لدور المحتوى التعليمي في تحقيق الأمن الفكري، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والاستنباطي، وخلصت الدراسة إلى أن أسس بناء الأمن الفكري هي الأسس الدينية والفكرية والاجتماعي، والعقلي، وتم تقديم العديد من التوصيات.

في حين هدفت دراسة الذيب وأبو صعيلىك (2019) إلى معرفة أهمية الأمن الفكري ودور مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز أبعاده لدى طلاب جامعة المجمعة، ويتضمن البحث أهمية الأمن الفكري ودور مقررات الأعداد العام الخاصة بالثقافة الإسلامية في تعزيز أبعاد الأمن الفكري واستخدمت استبانة، وتكونت عينتها من (238) طالباً وطالبة، و11 عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وكانت أبرز نتائجها أن مقررات الإعداد العام تعزز الأمن الفكري، بدرجة عالية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إسهام مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة المجمعة، وتم تقديم العديد من التوصيات.

وحددت دراسة الحجيلي والتونسي (2022) درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت قائمة بأبعاد الأمن الفكري، وتم تصميم بطاقة تحليل محتوى، وكانت أبرز نتائجها: جاءت درجة توافر مؤشرات البعد الديني والتفكير العلمي منخفضة في حين حصل البعد الاجتماعي الوطني على درجة منخفضة جداً، وتم تقديم عدة توصيات.

وحللت دراسة البشر (2022) محتوى كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط في ضوء مفاهيم الأمن الفكري، والتعرف على درجة توافر مفاهيم الأمن الفكري، في محتوى كتاب "لغتي الخالدة"، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وأعدت بطاقة تحليل محتوى، وتوصلت نتائجها: إلى تحديد قائمة بمفاهيم الأمن الفكري، وأن أكثر المفاهيم الأمنية توافراً في محتوى كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط تمثل في بعد المواطنة وحب الوطن، يليه البعد الديني، ثم بعد التحديات المعاصرة للأمن الفكري، وأخيراً بعد تنمية التفكير والحوار الإيجابي، وتم تقديم العديد من التوصيات.

وصممت دراسة خليفة والنميري (2021) مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية على ضوء رؤية 2030 ومدى اكتسابهم لها؛ وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، مع بناء مصفوفة المدى والتتابع، وإعداد اختباري مفاهيم الأمن

الفكري، وتكونت عينتها من (407) طالب من الصف الثالث الابتدائي، و(585) طالباً من الصف السادس الابتدائي بمناطق مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض، وجدة، والدمام، وأسفرت نتائجها عن بناء مصفوفة المدى والتتابع المقترحة، كما أظهرت وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة البحث من الصفوف العليا تعزى إلى المنطقة التعليمية، وتم تقديم العديد من التوصيات.

كما صممت دراسة شاهين (2020) مصفوفة المدى والتتابع لمفاهيم الأمن الفكري لطلبة المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية على ضوء رؤية 2030 ومدى اكتسابهم لها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي مع بناء مصفوفة المدى والتتابع، وإعداد اختبار مفاهيم الأمن الفكري، وتم تطبيقه على عينة عشوائية طبقية بلغت (402) طالب من الصف الثالث المتوسط بمناطق مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض، وجدة، والدمام، إلى بناء مصفوفة المدى والتتابع المقترحة، كما أسفرت عن تحقق المستوى المطلوب في اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة لمفاهيم الأمن الفكري، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة تعزى إلى المنطقة التعليمية، وتم تقديم العديد من التوصيات.

ويتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أهمية تناول مفاهيم الأمن الفكري مما عزز لدى الباحثة القيام بإجراء هذه الدراسة كاستجابة لنتائج الدراسات السابقة وتحقيقاً لتوصياتها.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المحتوى للكشف عن مستوى تضمين أبعاد الأمن الفكري وفق المرتكزات الثلاثة (مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح) واستخدمت الباحثة وحدة التحليل بالفكرة، كوحدة تحليل كونها الأكثر ملائمة للتحليل، وتم وصف المؤشرات الدالة على توفرها وحصرها، وتحويل تلك المعلومات الوصفية التي يتم الحصول عليها إلى بيانات كمية من أجل معالجتها وتفسيرها، من خلال الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى، كما تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة للكشف عن أهمية ومناسبة أبعاد الأمن الفكري بالمناهج التعليمية.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

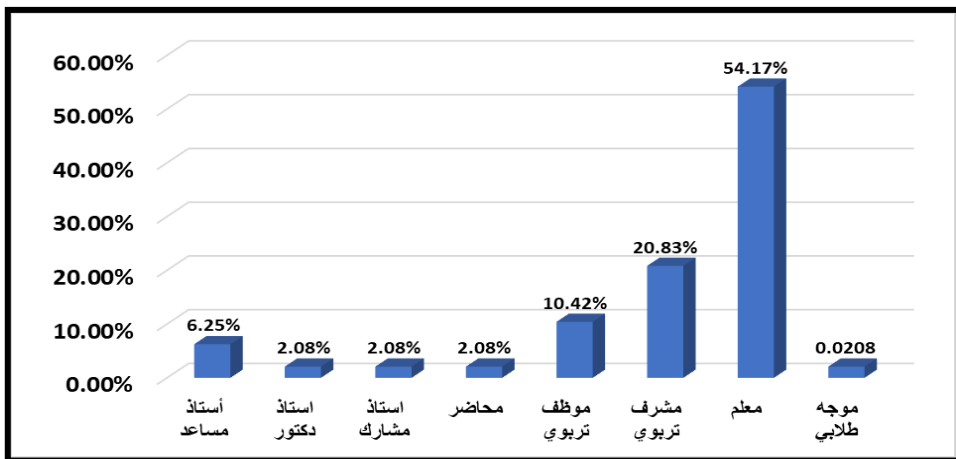
تكوّن مجتمع الدراسة الثاني من خبراء المناهج وطرق التدريس تم اختيار (48) منهم بالطريقة العشوائية ويوضّح جدول (1) خصائص أفراد العينة وفقاً للمسمى الوظيفي.

جدول (1): توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمسمى الوظيفي.

Table (1): Distribution of job title.

| النسبة المئوية | العدد | المسمى الوظيفي |
|----------------|-------|----------------|
| 6.25%          | 3     | أستاذ مساعد    |
| 2.08%          | 1     | استاذ دكتور    |
| 2.08%          | 1     | استاذ مشارك    |
| 2.08%          | 1     | محاضر          |
| 10.42%         | 5     | موظف تربوي     |
| 20.83%         | 10    | مشرف تربوي     |
| 54.17%         | 26    | معلم           |
| 2.08%          | 1     | موجه طلابي     |
| 100%           | 48    | المجموع الكلي  |

يتبين من نتائج جدول (1) أن غالبية الخبراء من المعلمين بنسبة (54.17%) وأقل فئة لحالات فردية (أستاذ دكتور، ومشارك ومحاضر وموجه طلابي) بينما بلغت نسبة الأستاذ المساعد المتخصص بالمناهج (6.25%) والمشرفين (20.83%) والتربويين (10.42%) ويلاحظ تنوع مجالات الخبرة للاستفادة من الخبرات التكاملية، ويوضح شكل (1) التمثيل البياني للنتائج.



شكل (1): التمثيل البياني لتوزيع أفراد الدراسة وفقاً للمسمى الوظيفي

Fig (1): Graphical representation of job title.

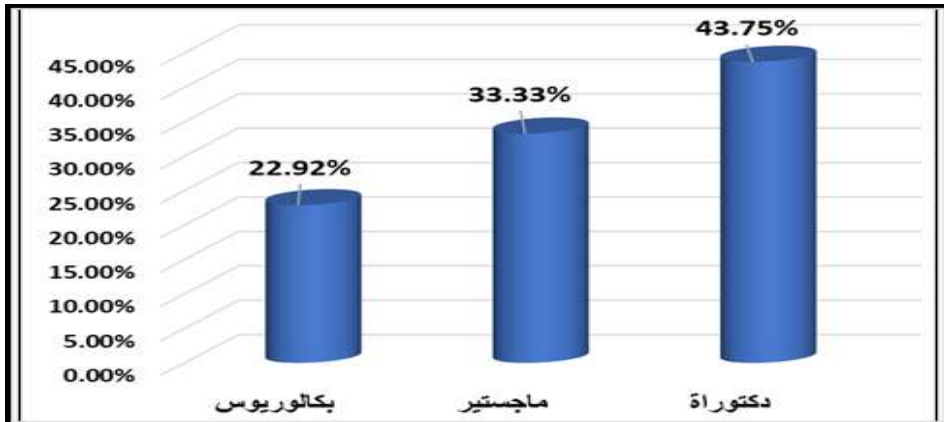
كما يوضح جدول (2) توزيع أفراد العينة وفقاً

جدول (2): توزيع أفراد الدراسة وفق للمؤهل العلمي.

Table(2): Distribution of academic qualification.

| النسبة المئوية | العدد | المؤهل العلمي |
|----------------|-------|---------------|
| 22.9%          | 11    | بكالوريوس     |
| 33.3%          | 16    | ماجستير       |
| 43.8%          | 21    | دكتورة        |
| 100.0%         | 48    | المجموع الكلي |

يتبين من نتائج جدول (2) أن غالبية الخبراء من الحاصلين على الدكتوراه في المناهج بنسبة (43.8%) وأقل فئة البكالوريوس (22.9%) بينما بلغت نسبة الأستاذ المساعد المتخصص بالمناهج (6.25%) والمشرفين (20.83%) والتربويين (10.42%) ويُلاحظ تنوع مجالات الخبرة للاستفادة من الخبرات التكاملية، ويوضح شكل (2) التمثيل البياني للنتائج.



شكل (2): التمثيل البياني لتوزيع أفراد الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي.

Fig (2): Graph of the distribution of academic qualification.

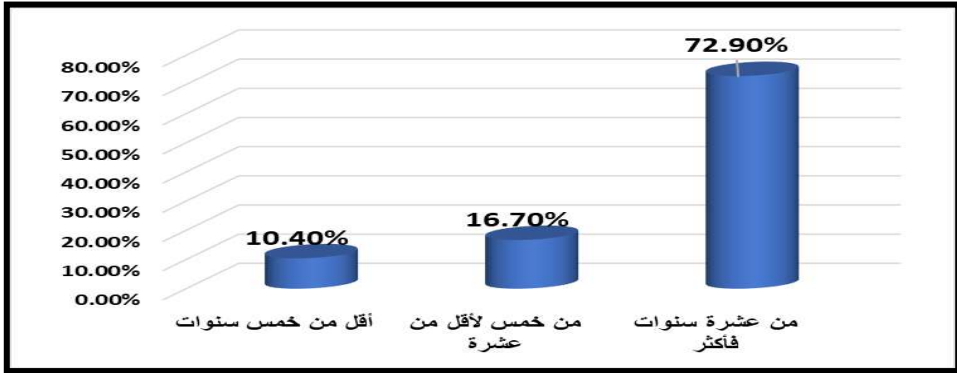
ويوضح جدول (3) توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة بالمجال.

جدول (3): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة بالمجال.

Table (3): Distribution of study members according to the number of years of experience in the field.

| عدد سنوات الخبرة    | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------|-------|----------------|
| أقل من خمس سنوات    | 5     | 10.4           |
| من خمس لأقل من عشرة | 8     | 16.7           |
| من عشرة سنوات فأكثر | 35    | 72.9           |
| المجموع الكلي       | 48    | 100.0          |

يتبين من نتائج جدول (3) أن غالبية الخبراء من أصحاب الخبرات الطويلة من عشر سنوات فأكثر بلغت النسبة (72.9%) وأقل فئة أقل من خمس سنوات (10.4%)، ويوضح شكل (3) التمثيل البياني للنتائج.



شكل (3): التمثيل البياني لتوزيع أفراد الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة بالمجال.

Fig (3): Graph of the distribution to the number of years of experience in the field.

وتكون مجتمع الدراسة الثاني من وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، بجميع مرتكزاتها (مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح)، بلغ عدد الأفكار التي تم استخلاصها (443) ذات علاقة بالأبعاد.

أداتي الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية أداتين وهما الاستبانة وأداة تحليل المحتوى للإجابة عن أسئلة الدراسة

كما يلي:

الأداة الأولى الاستبانة:

تم بناء الاستبانة بحيث تقيس أبعاد الأمن الفكري التي تم تحديدها بالرجوع للأدبيات والدراسات السابقة مثل دراسة الشريفين (2015) ودراسة الذيب وأبو صعليك (2019) ودراسة الحجيلي والتونسي (2022) ودراسة البشر (2022) وخليفة والتميمي (2021) وشاهين (2020) حيث قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بالأمن الفكري وأبعاده، وقد تم تحديد الأبعاد الرئيسة (الدينية، الوطنية والسياسية، الثقافية، والاجتماعية)، وقد تم بناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الأداة وهو قياس أهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر الخبراء، ومناسبة معايير اختيار محتوى المناهج التعليمية في ضوء أبعاد الأمن الفكري.

ب- إعداد الاستبانة بالصورة الأولية والتي تكونت من محورين وهما:

- المحور الأول يقيس أهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وقد تم بناء (24) عبارة تتوزع على (4) أبعاد وهي (البعد الديني، والوطني والسياسي، والثقافي، والاجتماعي) واشتمل كل بُعد على (6) عبارات من (1-6) بالاستبانة.

- المحور الثاني: يقيس مدى مناسبة معايير اختيار محتوى المناهج التعليمية في ضوء أبعاد الأمن الفكري. وقد تم بناء (24) عبارة تتوزع على (4) أبعاد وهي (البعد الديني، والوطني والسياسي، والثقافي، والاجتماعي)، واشتمل كل بُعد على (6) عبارات من (1-6) بالاستبانة.

ج- تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق المحتوى.

د- تم تدريج الاستجابة على العبارات وفق مقياس ليكرت الثنائي لقياس الأهمية ومناسبة المعيار (موافق، غير موافق).

هـ- تم التأكد من الصدق الاحصائي بحساب معامل ارتباط بيرسون، وتبين النتائج في جدول (4).

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لكل بُعد مع الدرجة الكلية بالاستبانة.

Table (4): Pearson's correlation coefficients.

| الأبعاد         | معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية |
|-----------------|-----------------------------------|
| الديني          | **0.88                            |
| الوطني والسياسي | **0.83                            |
| الثقافي         | **0.81                            |
| الاجتماعي       | **0.77                            |

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتبين من جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.77-0.88)، مما يدل على صدق البناء في الاستبانة.

ثبات الاستبانة:

تم تقدير ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ثبات التجانس الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ويوضح جدول (5) نتائج معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (5) معاملات ثبات التجانس الداخلي وفقاً لمجالاتها وجميع الفقرات بطريقة كرونباخ ألفا.

Table (5): Internal homogeneity stability coefficients.

| الأبعاد               | عدد العبارات | معامل الثبات |
|-----------------------|--------------|--------------|
| البعد الديني          | 6            | 0.83         |
| البعد الوطني والسياسي | 6            | 0.77         |
| البعد الثقافي         | 6            | 0.92         |
| البعد الاجتماعي       | 6            | 0.90         |
| جميع عبارات الاستبانة | 24           | 0.93         |

يتبين من جدول (5) أن قيم معاملات الثبات أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات بالدراسات الوصفية (0.70) حيث بلغ لجميع عبارات الاستبانة (0.93) وتراوحت لمجالاتها من (0.77-0.92) وهي قيم مقبولة تدل على توافر مؤشرات الثبات بطريقة التجانس الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

## مفتاح التصحيح والحكم على الاستجابات بالاستبانة.

تم صياغة جميع العبارات في الاتجاه الإيجابي، بحيث تدلُّ الدرجة المرتفعة على وجود درجة عالية للسمة المقاسة (أهمية/ مناسبة المعيار) والدرجة المنخفضة تدلُّ على وجود درجة منخفضة على متصل السمة المقاسة وفق مقياس ثنائي الاستجابة (موافق، لاوافق). بحيث تُعطى الأوزان التالية (1، 0)، وتم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو  $1 =$  وتقسيم المدى على عدد المستويات يساوي 3، كان ناتج القسمة  $0.33 =$  وهو يمثل طول الفئة، وبذلك أصبح معيار الحكم كما بالجدول (6).

جدول (6): معيار الحكم على درجة أهمية ومناسبة تضمين المعيار بالمناهج.

Table (6): The criterion for judging the degree.

| المتوسطات الحسابية      | التقدير                  |
|-------------------------|--------------------------|
| أقل من 0.33             | منخفضة الأهمية والمناسبة |
| من 0.33 إلى أقل من 0.67 | متوسطة الأهمية والمناسبة |
| من 0.67 إلى 1.00        | عالية الأهمية والمناسبة  |

## الأداة الثانية تحليل المحتوى:

تمثلت أداة الدراسة الثانية باستمارة تحليل محتوى لغرض تحليل وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 واشتملت على قائمة من الأبعاد المحددة للأمن الفكري (الديني والوطني والسياسي والثقافي والحضاري والاجتماعي والاقتصادي)، وتم استخدام استمارة تحليل المحتوى لمرتكزات الرؤية الثلاث (مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح) بعد التأكد من توافر الخصائص السيكمترية لاستمارة التحليل، من خلال مطابقة بطاقة تحليل المحتوى بالإطار النظري والتعريفات الإجرائية، والتطبيق على عينة من نصوص الوثيقة مختارة بفواصل زمني أسبوعين للتأكد من ثبات استمارة تحليل المحتوى بحساب معامل الاتفاق باختلاف زمن التحليل وحساب معامل الاتفاق باختلاف الزمن، حيث يوضح الجدول (7) ثبات التحليل بطريقة إعادة التحليل من قبل الباحثة عبر الزمن، حيث تم تطبيق الأداة على (20) صفحة من (ص12 - 32) بنسبة (16%) من الصفحات الكلية للوثيقة والتي بلغ عددها (74) صفحة وبعد مرور أسبوعين وبدون الرجوع إلى التحليل الأول أجرت الباحثة التحليل مرة أخرى، وتم حساب معامل الاتفاق بين المراتين باختلاف الزمن من خلال استخدام معادلة هولستي (Holsti).

2 (عدد الوحدات المتفق عليها)

عدد الوحدات بالتحليل الأول + عدد الوحدات بالتحليل الثاني

معامل ثبات التحليل =



جدول (7): معامل الثبات باختلاف زمن التحليل بفواصل زمني أسبوعين.

Table (7): Coefficient of stability.

| معامل الثبات | الأبعاد          |
|--------------|------------------|
| 100%         | الديني           |
| 95%          | الوطني والسياسي  |
| 93%          | الاجتماعي        |
| 90%          | الثقافي والحضاري |
| 93%          | الاقتصادي        |
| 94%          | لجميع الأبعاد    |

يتبين من الجدول (7) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد - بعد تجميع الاتفاق والاختلاف لكافة الأفكار بلغت (94%) وقد تراوحت للأبعاد من (90%-100%) وتدل على نسبة الاتفاق عالية بين مرحلتي التحليل.

تحديد معيار الحكم على النسبة المقبولة.

لتحديد معيار الحكم على النسب المئوية لمدى الموائمة بين أبعاد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبين أبعاد الأمن الفكري تم الاعتماد على تقدير المعلمين والمشرفين للنسب المئوية لكل بُعد من أبعاد الأمن الفكري الواجب تضمينه بالوثيقة كاحتمال، واستخراج المتوسط لها وتم تبويب النسب المئوية في ثلاث فئات كالتالي:

جدول (8): معيار الحكم في النسب المئوية لمستوى الموائمة بين أبعاد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبين أبعاد الأمن الفكري.

Table (8): Judgment criterion in the percentages.

| النسبة المئوية |        | درجة الموائمة |
|----------------|--------|---------------|
| إلى            | من     |               |
| 33.90%         | 0.000% | منخفضة        |
| 67%            | 33.91% | متوسطة        |
| 100%           | 67.1%  | عالية         |

إجراءات تحليل المحتوى (خطوات التحليل).

أتبعت الدراسة الخطوات المنهجية كما ذكرها الخوالدة وعيد (2014، ص 241-258) تحديد فئات التحليل: حيث تُعد أبعاد الأمن الفكري تم تحديدها (الدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والوطنية السياسية) وما تضمنت من مفاهيم فرعية هي فئات التحليل، حيث حُدد كل بُعد من المفاهيم المكونة للبعد كفئات للتحليل على مستوى الفكرة، حيث اعتبرت الباحثة في هذه الدراسة على وحدة العبارة والجملة والفكرة كوحدات تحليل، والتزمت الباحثة عند تحليل المحتوى بالضوابط التالية والتي تم تطبيقها في إجراءات التأكد من الثبات وفي إجراءات تحليل المحتوى سابقاً:

- تحديد تعريف إجرائي لكل بُعد من الأبعاد لضبط التحليل.
- القراءة الكاملة لكل مفردات تحليل الوثيقة قراءة فاحصة
- الاعتماد على الأفكار الصريحة مكتملة المعنى للعبارات المراد تحليلها بسهولة حصرها
- رصد تكرارات الأفكار في كل بعد وكتابة مجموعها

واتبعت الدراسة في عملية التحليل الإجراءات التالية:

- إذا تضمنت الفقرة أكثر من فكرة تُعد كل فكرة من هذه المفاهيم وحدة قائمة بذاتها.
- إذا تكررت الفكرة في فقرة تالية يتم حساب هذا التكرار.
- تم حساب الفكرة الضمنية التي يمكن فهمها من السياق دون التصريح بها.
- تم التعامل مع الأبعاد حسب ورودها ثم حساب مجموع التكرارات لكل بُعد وفقاً للمركز.
- تم حساب التكرارات والنسب المئوية لنتائج التحليل.

#### الأساليب الإحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعادلة كوبر ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

##### نتائج الإجابة عن السؤال الأول ومناقشته:

نص السؤال الأول على "ما أهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟" للإجابة عنه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتقديرات الخبراء لدرجة أهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في المناهج التعليمية، وقد تم ترتيبها حسب قيمة المتوسط الحسابي لها، وفي حالة تساوي المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيبها حسب قيمة الانحراف المعياري الأقل. ومن الجدير بالذكر أن الاستجابة كانت للخبراء ثنائية (مناسبة/غير مناسبة) بالرغم من وضوح الاختيار بالاستبانة. ويوضح جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والرتبة.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخبراء لأهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

Table (9): Arithmetic averages and standard deviations of expert responses to the importance of enhancing intellectual security in educational curricula in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030

| م  | المؤشر                                                                      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة* | الدرجة |
|----|-----------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|--------|
| 1. | تساهم المناهج التعليمية في غرس القيم الإسلامية.                             | 1.00            | 0.00              | 1       | عالية  |
| 2. | تؤكد المناهج التعليمية على الوسطية والاعتدال.                               | 0.98            | 0.14              | 2       | عالية  |
| 3. | تهتم المناهج التعليمية بتوعية الطلاب بالأمن الفكري ونبذ الانحرافات الفكرية. | 0.98            | 0.14              | 2       | عالية  |
| 4. | تهتم المناهج التعليمية بتعزيز قيم العفو والتسامح.                           | 0.94            | 0.24              | 4       | عالية  |
| 5. | تساهم المناهج التعليمية على نبذ السلوك الفكري المتطرف لدى الطلاب.           | 0.94            | 0.24              | 4       | عالية  |
| 6. | تتضمن المناهج التعليمية موضوعات تكافح الإرهاب.                              | 0.96            | 0.20              | 3       | عالية  |

| م  | المؤشر                                                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المرتبة* | الدرجة |
|----|------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|----------|--------|
|    | البعد الديني                                                                       | 0.97            | 0.16              | 1        | عالية  |
| 1. | تغرس المناهج التعليمية حب الوطن والدفاع عن النفس لدى الطلاب.                       | 0.96            | 0.20              | 2        | عالية  |
| 2. | تتضمن المناهج التعليمية موضوعات تتعلق بتعزيز الأمن الفكري للطلاب                   | 0.96            | 0.20              | 2        | عالية  |
| 3. | تؤكد المناهج التعليمية على احترام النظم والقوانين التي تحكم المجتمع السعودي.       | 0.96            | 0.20              | 2        | عالية  |
| 4. | تؤكد المناهج التعليمية على وجوب السمع والطاعة للقادة وولاة الأمر.                  | 0.96            | 0.20              | 2        | عالية  |
| 5. | تؤكد المناهج التعليمية على المواطنة والانتماء.                                     | 0.98            | 0.14              | 1        | عالية  |
| 6. | تركز المناهج التعليمية على الاعتزاز بالهوية الوطنية.                               | 0.96            | 0.20              | 2        | عالية  |
|    | البعد الوطني والسياسي                                                              | 0.96            | 0.19              | 2        | عالية  |
| 1. | تحافظ المناهج التعليمية على الملكيات العامة والخاصة.                               | 0.85            | 0.36              | 4        | عالية  |
| 2. | تساهم المناهج التعليمية في نشر الثقافة الأمنية بين الطلاب.                         | 0.92            | 0.28              | 2        | عالية  |
| 3. | تقدم المناهج التعليمية التراث الوطني والاعتزاز به.                                 | 0.94            | 0.24              | 1        | عالية  |
| 4. | تتضمن المناهج التعليمية أبرز الإنجازات الحضارية في المجتمع السعودي.                | 0.94            | 0.24              | 1        | عالية  |
| 5. | تؤكد المناهج التعليمية على الاعتزاز والمحافظة على التراث الثقافي.                  | 0.90            | 0.31              | 3        | عالية  |
| 6. | تهتم المناهج التعليمية بالمحافظة على داخل المؤسسات الثقافية من الانحرافات الفكرية. | 0.92            | 0.28              | 2        | عالية  |
|    | البعد الثقافي                                                                      | 0.91            | 0.29              | 4        | عالية  |
| 1. | تساهم المناهج التعليمية في نشر الألفة والمودة والترابط بين المجتمع.                | 0.92            | 0.28              | 2        | عالية  |
| 2. | تأكد المناهج التعليمية على التفاعل الإيجابي بين الشعوب.                            | 0.92            | 0.28              | 2        | عالية  |
| 3. | تساهم المناهج التعليمية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.               | 0.94            | 0.24              | 1        | عالية  |
| 4. | تساعد المناهج التعليمية في القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب.                     | 0.92            | 0.28              | 2        | عالية  |
| 5. | تؤكد المناهج التعليمية على التمسك بقيم المجتمع السعودي.                            | 0.92            | 0.28              | 2        | عالية  |
| 6. | تغرس المناهج التعليمية مفهوم احترام العلاقات بين أفراد المجتمع.                    | 0.88            | 0.33              | 3        | عالية  |
|    | البعد الاجتماعي                                                                    | 0.91            | 0.28              | 3        | عالية  |
|    | الدرجة الكلية                                                                      | 0.94            | 0.23              |          | عالية  |

\*تم الترتيب حسب كل بُعد منفصلاً وفق قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الأقل في حال تسوي المتوسطات كما تم ترتيب الأبعاد وفقاً للمتوسطات والانحراف المعياري الأقل.

من جدول (9) السابق يتضح أن درجة تقدير الخبراء لأهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 الواجب تعزيزها في المناهج التعليمية بالدرجة الكلية كانت "عالية" وبمتوسط حسابي (0.94)، وبانحراف معياري قليل بلغ (0.23) مما يدل على اتفاق تقديرات الخبراء لتماثل إدراكهم لأهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية، كما تراوحت الانحرافات المعيارية لأهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية من (0.00 - 0.36) وتدل على اتفاق تقدير الخبراء.

وربما تُعزى سبب ظهور النتيجة العامة لأهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية وفقاً لأبعاد الأمن الفكري والتي ظهرت بدرجة عالية؛ لإدراك الخبراء لأهمية تضمين المنهج لمثل هذه المعايير والتي ترتبط بواقع الحياة المعاشة عبر تعلّم وتعليم المناهج المدرسية فإن الخبراء يرون أهمية تضمينها في المناهج التعليمية لسد الفجوة، وخاصة أنها ترتبط بالأمن الفكري من خلال مداخل اقتصادية واجتماعية ووطنية ودينية وتعزز أيضاً منظومة القيم (الدينية والأخلاقية، الاجتماعية، والثقافية والبيئية، والاقتصادية، والسياسية والفكرية، والأمنية والوطنية)، كما أنها تتعلق بالمفاهيم المطلوبة لتحقيق أهداف المناهج وفق تطلعات الرؤية 2030.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الشرفين (2015) التي أكدت على أهمية تعزيز الأمن الفكري في محتوى المناهج التعليمية ووضحت معايير اختيار محتوى المناهج التعليمية المحققة للأمن الفكري، وقدمت الاستراتيجية المقترحة لدور المحتوى التعليمي في تحقيق الأمن الفكري التي تستند إلى أن أسس بناء الأمن الفكري هي الأسس الدينية والفكرية والاجتماعي، والعقلي، ومراعاة استمرارية تعليم المحتوى وتتابعه وتكامله في المناهج التربوية، إضافة إلى المراجعة الدائمة وأكدت على الاهتمام بمحتوى المناهج الدراسية، بحيث تنتشر الثقافة الأمنية الواعية، وتحديدًا ما يخص الأمن الفكر، وإيضاً اتفقت مع نتائج دراسة الذيب وأبو صعيك (2019)، ودراسة البشر (2022)، ودراسة خليفة والتميمي (2021) ودراسة شاهين (2020).

ويتضح من نتائج الجدول (9) أن أعلى بُعد لتعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية كان البُعد الديني حيث بلغت قيمة متوسطه الحسابي (0.97) بانحراف معياري (0.16) وتدل على اتفاق الخبراء في تعزيزها للمناهج التعليمية وربما يُفسر ذلك لأهمية المفاهيم الدينية التي تُعمّق الوعي الفكري وضرورة مراعاتها بالمناهج حيث أنّ الظروف السابقة التي مرّ بها العالم نتيجة تداعيات العولمة وانتشار منظومة قيمية مهددة للأخلاق الفكرية يجب العمل على تضمين المناهج بالمفاهيم والأفكار التي تعزز المناهج التعليمية، بينما أقل الأبعاد من حيث الأهمية كان البعد الثقافي ولكن بمستوى أهمية عالية. ويُلاحظ ظهور العبارة "تحافظ المناهج التعليمية على الملكيات العامة والخاصة" من البُعد الوطني والسياسي بلغت قيمة متوسطه الحسابي (0.85) تدل على أهمية عالية ثم العبارة "تغرس المناهج التعليمية مفهوم احترام العلاقات بين أفراد المجتمع" بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (0.88) وبصورة عامة جميع العبارات بالاستبانة تؤكد على أهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

**نتائج الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشته:**

**نص السؤال الثاني على "ما معايير اختيار محتوى المناهج التعليمية في ضوء أبعاد الأمن الفكري؟"** للإجابة عنه تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لتقديرات الخبراء لمناسبة معايير اختيار محتوى المناهج التعليمية في ضوء أبعاد الأمن الفكري في المناهج

التعليمية، وقد تم ترتيبها حسب قيمة المتوسط الحسابي لها، وفي حالة تساوي المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيبها حسب قيمة الانحراف المعياري الأقل. وفي حال تساوي قيمتي الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي يتم مشاركة الفقرتين بنفس الرتبة. ويوضح جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والرتبة. ومن الجدير بالذكر أن الاستجابة كانت للخبراء ثنائية (مناسبة/غير مناسبة).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الخبراء لمعايير اختيار محتوى المناهج التعليمية في ضوء أبعاد الأمن الفكري.

Table (10): Arithmetic averages and standard deviations.

| م   | المؤشر                                                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة* | الدرجة |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|--------|
| 7.  | تساهم المناهج التعليمية في غرس القيم الإسلامية.                                    | 0.98            | 0.14              | 1       | عالية  |
| 8.  | تأكد المناهج التعليمية على الوسطية والاعتدال.                                      | 0.96            | 0.20              | 2       | عالية  |
| 9.  | تهتم المناهج التعليمية بتوعية الطلاب بالأمن الفكري ونبذ الانحرافات الفكرية.        | 0.96            | 0.20              | 2       | عالية  |
| 10. | تهتم المناهج التعليمية بتعزيز قيم العفو والتسامح.                                  | 0.96            | 0.20              | 2       | عالية  |
| 11. | تساهم المناهج التعليمية على نبذ السلوك الفكري المتطرف لدى الطلاب.                  | 0.98            | 0.14              | 1       | عالية  |
| 12. | تتضمن المناهج التعليمية موضوعات تكافح الإرهاب.                                     | 0.96            | 0.20              | 2       | عالية  |
|     | البعد الديني                                                                       | 0.97            | 0.18              | 1       | عالية  |
| 7.  | تغرس المناهج التعليمية حب الوطن والدفاع عن النفس لدى الطلاب.                       | 0.96            | 0.20              | 2       | عالية  |
| 8.  | تتضمن المناهج التعليمية موضوعات تتعلق بتعزيز الأمن الفكري للطلاب                   | 0.94            | 0.24              | 3       | عالية  |
| 9.  | تؤكد المناهج التعليمية على احترام النظم والقوانين التي تحكم المجتمع السعودي.       | 0.94            | 0.24              | 3       | عالية  |
| 10. | تؤكد المناهج التعليمية على وجوب السمع والطاعة للقادة وولاة الأمر.                  | 0.98            | 0.14              | 1       | عالية  |
| 11. | تؤكد المناهج التعليمية على المواطنة والانتماء.                                     | 0.98            | 0.14              | 1       | عالية  |
| 12. | تركز المناهج التعليمية على الاعتزاز بالهوية الوطنية.                               | 0.96            | 0.20              | 2       | عالية  |
|     | البعد الوطني والسياسي                                                              | 0.96            | 0.20              | 2       | عالية  |
| 7.  | تحافظ المناهج التعليمية على الملكيات العامة والخاصة.                               | 0.94            | 0.24              | 2       | عالية  |
| 8.  | تساهم المناهج التعليمية في نشر الثقافة الأمنية بين الطلاب.                         | 0.94            | 0.24              | 2       | عالية  |
| 9.  | تقدم المناهج التعليمية التراث الوطني والاعتزاز به.                                 | 0.96            | 0.20              | 1       | عالية  |
| 10. | تتضمن المناهج التعليمية أبرز الإنجازات الحضارية في المجتمع السعودي.                | 0.94            | 0.24              | 2       | عالية  |
| 11. | تؤكد المناهج التعليمية على الاعتزاز والمحافظة على التراث الثقافي.                  | 0.92            | 0.28              | 3       | عالية  |
| 12. | تهتم المناهج التعليمية بالمحافظة على داخل المؤسسات الثقافية من الانحرافات الفكرية. | 0.94            | 0.24              | 2       | عالية  |
|     | البعد الثقافي                                                                      | 0.94            | 0.24              | 3       | عالية  |
| 7.  | تساهم المناهج التعليمية في نشر الألفة والمودة والترابط بين المجتمع.                | 0.94            | 0.24              | 3       | عالية  |
| 8.  | تأكد المناهج التعليمية على التفاعل الإيجابي بين الشعوب.                            | 0.92            | 0.28              | 4       | عالية  |

| م   | المؤشر                                                               | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة* | الدرجة |
|-----|----------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|--------|
| 9.  | تساهم المناهج التعليمية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين. | 0.94            | 0.24              | 2       | عالية  |
| 10. | تساعد المناهج التعليمية في القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب.       | 0.92            | 0.28              | 4       | عالية  |
| 11. | تؤكد المناهج التعليمية على التمسك بقيم المجتمع السعودي.              | 0.96            | 0.20              | 1       | عالية  |
| 12. | تغرس المناهج التعليمية مفهوم احترام العلاقات بين أفراد المجتمع.      | 0.92            | 0.28              | 4       | عالية  |
|     | البعد الاجتماعي                                                      | 0.93            | 0.25              | 4       | عالية  |
|     | المتوسط العام                                                        | 0.95            | 0.22              |         | عالية  |

\*تم الترتيب حسب كل بُعد منفصلاً وفق قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الأقل في حال تسوي المتوسطات كما تم ترتيب الأبعاد وفقاً للمتوسطات والانحراف المعياري الأقل.

من جدول (10) يتضح أن درجة تقدير الخبراء لمعايير اختيار محتوى المناهج التعليمية لأبعاد الأمن الفكري في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 الواجب تعزيزها في المناهج التعليمية بالدرجة الكلية كانت "عالية" وبمتوسط حسابي (0.95)، وبانحراف معياري قليل بلغ (0.22) مما يدل على اتفاق تقديرات الخبراء لتماثل إدراكهم لمعايير اختيار محتوى المناهج التعليمية في ضوء أبعاد الأمن الفكري، كما تراوحت الانحرافات المعيارية؛ لأهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية من (0.14-0.28) وتدل على اتفاق تقدير الخبراء.

وربما تُعزى سبب ظهور النتيجة العامة لأهمية الحكم على مناسبة معايير اختيار محتوى المناهج التعليمية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والتي ظهرت بدرجة عالية؛ لإدراك الخبراء لأهمية تضمين المنهج لمثل هذه المعايير وخاصة بالبعد الديني والوطني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي. وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الشريفيين (2015) ودراسة الذيب وأبو صعيديك (2019) والبشر (2022) وخليفة والتميمي (2021) وشاهين (2020) حيث وجدت درجات عالية في مناسبة الأبعاد للمناهج التعليمية.

ويتضح من نتائج الجدول السابق رقم (10) أيضاً أن أعلى بُعد لمعايير اختيار محتوى المناهج التعليمية في ضوء أبعاد الأمن الفكري كان البعد الديني حيث بلغت قيمة متوسطه الحسابي (0.97) بانحراف معياري (0.18) وتدل على اتفاق الخبراء في تعزيزها للمناهج التعليمية وربما يُفسر ذلك لأهمية المفاهيم الدينية التي تُعمق الوعي الفكري الإسلامي بينما أقل الأبعاد من حيث المناسبة كان البعد الاجتماعي (0.93) عالية. ويلاحظ ظهور العبارة "تؤكد المناهج التعليمية على الاعتزاز والمحافظ على التراث الثقافي" من بُعد الوطني والسياسي وتؤكد المناهج التعليمية على التفاعل الإيجابي بين الشعوب بالبعد الاجتماعي وتساعد المناهج التعليمية في القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب بالبعد الثقافي وهي أقل المؤشرات اتفاقاً عليها بلغت (92%). وجاءت العبارة "تغرس المناهج التعليمية مفهوم احترام العلاقات بين أفراد المجتمع". من بُعد الوطني والسياسي بلغت قيمة متوسطه الحسابي (0.92) تدل على تقدير مناسبة أقل نسبياً، ولكنها تبقى بالمستوى المرتفع.

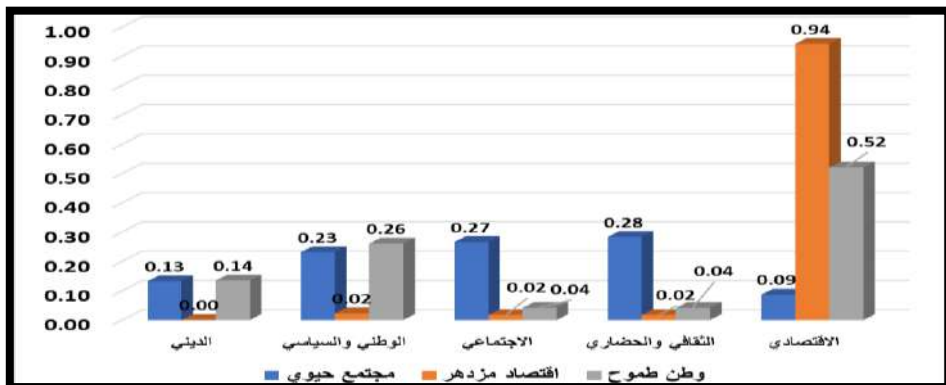
نتائج الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشته: ونصّ السؤال الثالث على "ما مدى الموازنة بين أبعاد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبين أبعاد الأمن الفكري؟" وللإجابة عنه تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الواردة في استمارة تحليل المحتوى، والتي اشتملت على (5) أبعاد الأمن الفكري متضمنة في الوثيقة وقد تم حساب إجمالي عدد تكرارات كل بُعد من الأبعاد، وقد تم عرض النتائج بجدول (11).

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية لدرجة تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية 2030.

Table (11): Frequencies and percentages.

| المجموع |        |      |     | وطن طموح |    | اقتصاد مزدهر |     | مجتمع حيوي |     | المرتكزات          |
|---------|--------|------|-----|----------|----|--------------|-----|------------|-----|--------------------|
| الدرجة  | الرتبة | %    | ك   | %        | ك  | %            | ك   | %          | ك   | ابعاد الامن الفكري |
| منخفض   | الخامس | 0.08 | 36  | 0.14     | 13 | 0.00         | 0   | 0.13       | 23  | الديني             |
| منخفض   | الثاني | 0.16 | 69  | 0.26     | 25 | 0.02         | 4   | 0.23       | 40  | الوطني والسياسي    |
| منخفض   | الرابع | 0.12 | 53  | 0.04     | 4  | 0.02         | 3   | 0.27       | 46  | الاجتماعي          |
| منخفض   | الثالث | 0.13 | 56  | 0.04     | 4  | 0.02         | 3   | 0.28       | 49  | الثقافي والحضاري   |
| متوسطة  | الأول  | 0.52 | 229 | 0.52     | 50 | 0.94         | 164 | 0.09       | 15  | الاقتصادي          |
|         |        | 1.00 | 443 | 1.00     | 96 | 1.00         | 174 | 1.00       | 173 | المجموع            |
|         |        | %100 |     | %21.67   |    | %39.28       |     | %39.05     |     | %                  |
|         |        |      |     | الثالث   |    | الأول        |     | الثاني     |     | الرتبة             |
|         |        |      |     | منخفض    |    | متوسطة       |     | متوسطة     |     | درجة الملاءمة      |

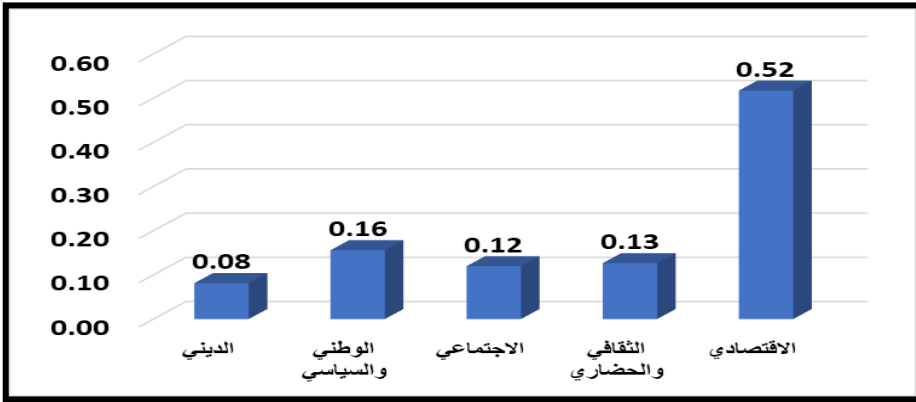
يتضح أن المجال الاقتصادي من أكثر المضامين ذات العلاقة بالأمن الفكري في الوثيقة حيث كان أكثر تكراراً من حيث البعد الاقتصادي للأمن الفكري التي تكررت بالوثيقة بنسبة بلغت (52%) بعدد تكرارات (229) فكرة ودرجة تعزيز بالوثيقة متوسطة مقارنة بالأبعاد الأخرى، وجاءت الأبعاد الوطنية والسياسية للأمن الفكري بالرتبة الثانية بنسبة (16%) وتكرر (69) فكرة، ودرجة منخفضة، ثم الدينية بالرتبة الأخيرة بنسبة (8%) وتكرر (36) بدرجة منخفضة، وبصورة عامة لا يتواءم توزيع أبعاد الأمن الفكري بالوثيقة مع توزيع أبعاد ومعايير الأمن الفكري بالمناهج التعليمية حيث يزداد الاهتمام بالجوانب الاقتصادية بينما بالمناهج الأبعاد الأمنية الفكرية الدينية هي التي يتم التركيز عليها.



شكل (4): النسب المئوية لتوزيع أبعاد الامن الفكري بالوثيقة.

Fig (4): Percentage distribution of intellectual security dimensions in the document.

وبصورة عامة تبين تدني تضمين أبعاد الأمن الفكري بالوثيقة ويجب مراعاة المنهاج أهمية تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وتحقيق التوازن، وقد يُعزى السبب في ذلك لافتقار البناء المحكم والمتوازن بشكل محدود في التركيز على الأبعاد المختلفة، فما زالت المناهج تركز على تقديم المفاهيم العامة دون التخطيط لتضمين مفاهيم متوازنة، وقد يعود السبب أيضاً إلى كثرة والتركيز على البعد الاقتصادي لطبيعة المحتوى الذي يركز على المعرفة الاقتصادية، وهي من أكثر المفاهيم والأبعاد تكراراً ويتم التركيز على إظهارها بصورة أكبر مقارنة بالمفاهيم الأخرى، وربما لعدم وجود قوائم متوازنة .



شكل (5): النسب المئوية لتوزيع أبعاد الأمن الفكري وفقاً لمرتكزات الرؤية 2030.

Fig (5): Percentages of the distribution of intellectual security dimensions according to the pillars of Vision 2030.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة الحجيلي والتونسي (2022) التي كشفت عن توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية بالأبعاد، واتفقت مع نتيجة دراسة البشر (2022) في تضمين محتوى كتاب "لغتي الخالدة" في ضوء مفاهيم الأمن الفكري، وأن أكثر المفاهيم الأمنية توافراً في محتوى كتاب "لغتي الخالدة" للمصنف الثالث المتوسط، تمثل في بعد المواطنة وحب الوطن، يليه البعد الديني، ثم بعد التحديات المعاصرة للأمن الفكري.

#### التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

- 1- تضمين مفاهيم وأبعاد الأمن الفكري وفقاً للمفاهيم الدينية والاقتصادية والثقافية والوطنية بالتكامل مع مصفوفة القيم التربوية لمناهج المرحلة المعنية.
- 2- إدراج وحدات دراسية خاصة تبرز أهمية زيادة الوعي بالأمن الفكري الديني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والأمني والوطني من خلال دمج مفاهيم الأمن الفكري في سياقاتها اللغوية والعلمية حسب مجالها.



3- إجراء المزيد من التدقيق، والمراجعة والمتابعة المستمرة لمحتوى المناهج بصورة دورية لمواكبة معايير الأمن الفكري، وأهمية تعزيزها واعتماد القائمة التي توصلت إليها الدراسة بأجماع الخبراء على أهميتها ومناسبتها.

4- تعزيز الأمن الفكري في المناهج التعليمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

## المراجع

أبو الضبعات، زكريا (2007). *المناهج: أسسها ومكوناتها ط1*. الأردن: دار الفكر.  
الأسمرى، فايز (2020). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 4.

البشر، منى (2022). تحليل محتوى كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط في ضوء مفاهيم الأمن الفكري. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، 7(1)، 553-591. مسترجع من: دار

المنظومة. <http://search.mandumah.com/Record/1256843>.

البطوش، زياد، والمراعية، عبد الله (2018). مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم الأمن الفكري. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، 4(2)، 194-237.

البعداني، خالد (2017). دور منهج الثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الأمن الفكري: الثقافة الإسلامية "4" في جامعة الملك خالد نموذجا. *مجلة الدراسات العربية*، 36(9)، 4829-4885. مسترجع

من: دار المنظومة. <http://search.mandumah.com/Record/996400>.

التركي، عبد الله (2008). *الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به*. مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي.

الحجيلي، هناء، والتونسي، نبيلة (2022). درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(9)، 128-146.

مسترجع من: دار المنظومة. <http://search.mandumah.com/Record/1265471>.

الحري فهد عويض عوض والخالدة ناصر أحمد (2016). درجة توفر مفاهيم التربية الأمنية في كتب التربية الإسلامية وكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، دراسات العلوم التربوية، *الجامعة الأردنية*، 45(4)، 252-275.  
حوامدي، حميدة (2018). *القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن وتطبيقاتها في الفقه الإسلامي*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

خبراني، محمد، والزهراني، أحمد (2018). ممارسات مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي وخطورها على الأمن الفكري. ورقة علمية، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"، (9)، 138-158.

الخليفة، حسن (2014). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس ط. ٨. الرياض: مكتبة الرشد خليفة، عبدالحكم، والتميمي، عبد الرحمن (2021). مصفوفة مدى وتتابع لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية على ضوء رؤية 2030 ومدى اكتسابهم لها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 131، 53-120. مسترجع من: دار المنظومة.

<http://search.mandumah.com/Record/1116552>

الخالدة، ناصر أحمد وعيد، يحيي سعيد (2014). تحليل المحتوى في المناهج والكتب المدرسية: الدليل والمرشد النظري والعملي والمعايير، زمزم، ناشرون وموزعون.

الدريوش، وداد (2019). مدى توافر متطلبات الأمن الفكري في مقررات التربية الأسرية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، 35(11)، 645-678. مسترجع من: دار المنظومة.

<http://search.mandumah.com/Record/1035155>

الزهراني، صالح (2010). المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري. مجلة التأصيل للدراسات الفكري المعاصرة، السعودية، 1(1)، 273-292.

شاهين، عبد الرحمن، الحديبي، علي، خليفة، عبدالحكم، والتميمي، عبد الرحمن (2020). مصفوفة مدى وتتابع لمفاهيم الأمن الفكري لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية على ضوء رؤية 2030 ومدى اكتسابهم لها. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 112(1)، 230-274.

<http://search.mandumah.com/Record/1217697>

الشريفين، عماد، مطالقة، أحلام، ومساعدة، وليد (2015). تعزيز الأمن الفكري في محتوى المناهج التعليمية: دراسة نظرية. مجلة البحوث الأمنية، 24(60)، 121-157. مسترجع من: دار المنظومة.

<http://search.mandumah.com/Record/653351>

عبد الرحيم، جيهان (2018). مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، 6(60)، 123-170.

عبد الغني، ياسر، وأحمد، محمد (2021). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم النقال لتضمين مفاهيم الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعلم النقال لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة التربية، 189(1)، 459-510.

<http://search.mandumah.com/Record/1118875>

- غولي، حسن، والعكيلي، جبار (2019). الأمن الفكري وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 16(61)، 291-333.
- فارس رامي (2012). *الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والقانون الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- فرحان، إسحق، مرعي، توفيق، وبلقيس، أحمد (1984). *المناهج التربوي بين الأصالة والمعاصرة*. الجزائر: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- الفريدي، محمد (2016). *متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- نصر، محمد (2016). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 72(72)، 379-416.
- الهزاني، نوره (2018). *الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نوره*. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، 24(2)، 181-207.
- وثيقة رؤية السعودية 2030 (2016). المملكة العربية السعودية، مسترجع من: [saudi.vision2030.ar.pdf](https://saudi.vision2030.ar.pdf)